

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقرير)الجنابات (6)

79-

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن - 00:00:00

ان علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. نسأله عز وجل ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض غزة نصرا مؤزرنا. وان يكسر شوكة - 00:00:20

الغاصبين وان يردهم خائبين اللهم امين. قال رحمة الله تعالى بباب حد القذف القذف اخواني معناه في اللغة الرمي واما هنا في اصطلاح الفقهاء فالمراد بالقذف الرمي بالزنا على جهة التعبير - 00:00:40

الرمي بالزنا على جهة التعبير الرمي بماذا بالزينة. خرج الرمي بغير الزنا بان تقد لشخص يا كافر او يا مبتدع او يا تارك الصلاة فان هذا ليس قذفا في الاصطلاح فلا يستوجب الحد. وانما يستوجب التعزير - 00:01:03

واضح وعندما قلنا الرمي بالزنا على جهة التعبير اخرج ما لو كان على جهة الشهادة فلو شهد اربعة ان فلانا زنا بفلانة فهذا ليس قذفا لكن لو شهد ثلاثة فقط هذا يعتبر قتل - 00:01:32

واضح اذا ما هو القذف؟ الرمي بالزنا؟ اخرج الرمي بغير الزنا. على جهة التعبير اخرج ما لو كان لا على جهة التعبير جيد والقذف كبيرة من الكبائر الله عز وجل يقول في سورة النور والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء - 00:01:57

تجلوهم ثمانيين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون. كم ذكر اموركم امور تترتب؟ ثلاثة امر اول حد تجلدون ثمانيين جلدة واضح؟ يرحمك الله. الثاني لا تقبل له شهادة ابدا - 00:02:24

الثالث واولئك هم الفاسقون. ايش قال بعدها الا الا الذين تابوا. طيب الا الذين تابوا. استثناء الا الذين تابوا فليسوا فاسقين. جيد لكن هل تقبل لهم الشهادة ولا تقبل؟ هل تقبل منهم الشهادة ولا تقبل - 00:02:50

هل يجلدون او لا يجلدون واضح شوف هادي مسألة اصولية الاستثناء بعد المتعاطفات يعود على الجميع او يعود على الاخير فقط اتضحك والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلوهم ثمانيين جلدة - 00:03:13

ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا. طيب الذين تابوا اذا تابوا نجلدهم او لا نجلدهم نجري دولة نجري من جديد مر معنا قبل قليل في درس الصلاة. نجلدهم صح؟ قلنا تارك الصلاة فقط اذا تاب يسقط عنه الحد. غيره اذا تاب لا يسقط عنه - 00:03:38

والحد صح؟ بالاجماع يجلدون طيب الله عز وجل قال واولئك هم الفاسقون اذا تابوا زال عنهم اسم الفسق او لا يزول؟ بالاجماع يزول الاستثناء يعود على الاخير اجماعا واضح؟ طيب لا تقبل لهم شهادة ابدا. اذا تابوا تقبل او لا تقبل هنا الخلاف. اتضحك - 00:04:01

سيأتي معنا هذا في اصول الفقه ليس هذا محله فقط من باب انت ستكون غائبا. تمام. هذا من باب فقط التشويق دابا سمنزح معك تمام فقال هنا القذف ما هو لغة الرمي واصطلاحا الرمي بالزنا على جهة التعبير. الرمي بالزنا على شكل التعبير - 00:04:31

اركان القذف ثلاثة قاذف ومذوق ولفظ قاذف ومذوق ولفظ القاذف القاذف له خمسة شروط والمذوق له خمسة شروط حتى يستوجب الحد القاذف هناك شروط تتعلق بالقاذف وهناك شروط تتعلق بالمذوق وهناك ما يتعلق باللفظ. طيب ما الذي يتشرط

في القاذف - 00:04:57

يشترط في القاذف ان يكون بالغا عاقلا مكلفا يعني عفوا بالغا عاقلا مختارا واضح بالغا عاقلا مختارا ليس والدا للمقدوف وان يكون متزما بالاحكام هل شروطه ماذا؟ محمد عبد الحكيم كذبها - 00:05:29

الشرط الاول ان يكون بالغا الثاني عاقلا الثالث مختارا الرابع ليس والدا للمقدوف الخامس متزما بالاحكام الشرط الاول في القاذف ان يكون ماذا؟ بالغا. طيب لو كان القاذف صبيا. صبي قال بشخص - 00:05:57

كبير قال يا زاني هل يقام الحد على الصبي؟ لا لا يقام. لا حد على صبي مجنون لا يقام عليه الحد لكن انتبه معي. هذا الصبي وهذا المجنون ان كان لهما نوع تمييز يعززان - 00:06:19

ان كان هذا الصبي له نوع تمييز نوع ادراك يعزز حتى لا يعتاد هذه الالفاظ وكذلك هذا المجنون لأن الجنون درجات ليس على درجة واحدة صح؟ الجنون فنون. اشكال وانواع مختلفة نعم - 00:06:38

فليس الجنون كله نوع واحد. تعرفون هذا ولا ما بعضهم يعني يكون مجنونا هو في الحقيقة ليس مجنون وانما يعمل في المخابرات. واضح؟ طيب اذا يشترط ان يكون القاذف ماذا؟ بالغا وان يكون القاذفون وان يكون القاذف مختارا. فلو كان القاذف مكرها - 00:06:55

لا لا يقام عليه الحد مكره هنا الاكره معتبر لانه في الاقوال واضح ولا لا؟ ليس بالافعال على تفصيل المالكية تمام؟ ايوا وان يكون متزما بالاحكام. يعني مسلما او ذميا - 00:07:24

فلو كان القاذف حربيا لا يقام عليه الحد لانه غير متزم بالاحكام جيد. الخامس ايش الا هذا شرط عدم النفي الا يكون القاذف واردا للمقدوف لو قذف الاب ولده ولو قذفت الام ولدتها. الاب يقول لولد يا زاني، الام تقول ولدتها يا زاني او يا زانية او الجد - 00:07:47
لا يقام الحد على الاب او الام او الجد او الجدة بقذف الولد لا يقام. لكن يعزى؟ نعم يعزز. يحرم؟ نعم يحرم. يحرم يعزز. لكن لا يقام الحد فهمتم واضح بارك الله فيكم - 00:08:16

اذا كم شروط هذه خمسة تتصل بممن؟ بالقاذف انتهينا ماذا يشترط في المقدوف حتى يقام الحد الشرط الاول ان يكون مسلما ان يكون المقدوف مسلما الشرط الثاني ان يكون بالغا - 00:08:32

الثالث ان يكون عاقلا الرابع ان يكون حرا لماذا لا تكتبي سقفي الرابع ان يكون حرا الخامس ان يكون عفيفا الاول ان يكون مسلما الثاني ان يكون بالغا الثالث ان يكون عاقلا. الرابع ان يكون حرا. الخامس ان يكون عفيفا. هيتبته معى - 00:08:55
هل اشترطنا في القاذف القاذف ان يكون مسلما الاسلام لكن في المقدوف اشترط الاسلام واضح؟ وبالتالي لو رمى كافرا بالزنا. مسلم رمى كافر بالزنا لا يقام عليه حد القذف. لكن يعزز - 00:09:27

طيب لو رمى صبيا بالزنا لا يقام عليه حد القذف لكنه يعزز لو رمى مجنونا بالزنا لا يقام عليه حد القذف لكن يعزز الا مثلا لو رماه في ايات افاقتنه - 00:09:49

قال ان فلان عندما كان عاقلا زنا فهمتم ولا لا واضح؟ اه الشرط الرابع ايش قلنا؟ ان يكون حرا فلو رمى عبدا بالزنا لا يقام عليه الحد الخامس ان يكون ايش - 00:10:06

عفيفا ايش معنى عفيفا يعني لم يسبق ان زنا من قبل طبعا هم يقولون لم يسبق انه زنا ولا اتى دبر زوجته. واضح؟ لكن نقتصر الان انه لم كيف حالك يا حسن - 00:10:27

سألت عنك في الدرس الاول كنت مريضا لا باس بدرس النحو سألت عنك وكتبت اسمك في السبورة وقلنا للمح الصفة بعد ذلك تسمع الدرس او يشرح لك احدهما حتى تعرف اسمك هذا حسن اذا دخلت عليه ال فالله يكون ال هذه زائدة - 00:10:42
زيادة غير لازمة للمح الصفة. واضح ولا؟ نعود الى الفقه طيب بارك الله فيكم ان يكون عفيفنا عن الزنا لن يكون عفيفا عنينا. فلو انه زنا ثم تاب فرماه شخص فقال يا زاني او زنيت لا يقام الحد على القاذف. نعم يعزى - 00:11:06

لكن لا يقام الحد عليه تمام؟ ولا يقال التائب من الذنب كما لا ذنب له. نعم هذا حديث. عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. لكن هذا

الحادي عشر في شأن الآخرة التائب من الذنب كما لا ذنب له. أما في أحكام الدنيا فآثار الذنب باقية - 00:11:28
آثار الذنب باقية ولذلك أبونا إدريس عليه الصلاة والسلام أكل من الشجرة وتاب صحيحاً قبل الله توبته أو لا؟ قبل الله توبته ومع ذلك مع قبول التوبة أخرج من الجنة - 00:11:50

ولم يعد بعد التوبة إلى الجنة اتضحت طيبة هذه كم شروطه لأن؟ خمسة تتصل بها ييش؟ بالمقذوف. جميل. أيش باقي عندنا؟ اللفظ اللفظ نوعان أما صريح وأما كناية. الصريح كان يقول له زنيت - 00:12:04

أنت زاني لط بفلان يا لوطي مثلاً هذا كله صريح وذلك في الزيد ييش قال؟ أوجب لرام باللواء والزناء جلدات ثمانين لحر أحسنه وللرقيق النصف عرف محسناً مكلاً أسلم حراً ما زنى - 00:12:28

واضح ولا لا؟ جميل. أيوا. قال أوجب لرام باللواء والزناء. الرمي بالزناء هذا صريح هذا صريح طيب وهذا صريح لا يحتاج إلى نية القسم الثاني لو قال له يا فاسق - 00:12:56

أو قال للمرأة يا فاسقة قال يا خبيث قال للمرأة يا خبيثة قال يا فاجر قال المرأة يا فاجرة هذا كناية. ماذا قصدت فان قصد القذف أقيم عليه الحدو إلا فلا يعزر - 00:13:16

هناك شيء ثالث اسمه التعريض تعريض لأن يقول مثلاً في في وقت الخصومة في وقت الخصومة يقول أنا لست بزاني هو يخاطب آخر زيد وعمرو بختصمان فقال عمرو أنا لست بزاني. أيش معنى هذا الكلام - 00:13:37

يعني لأنك تلمح بأن الذي يخاطبك هذا زاني واضح ولا لا؟ هذه سنة تعريض عندي الشافعية هذا التعريض لا يتربى عليه الحد مطلقاً في معرض الخصومة في غير معرض الخصومة. وقال بعض الفقهاء المالكي والحنابلة إذا كان في مقام الخصومة فإنه - 00:14:01

يتربى الحد عليه في مقام الخصومة واضح؟ طيب إذا هذا هو القذف باختصار. فقال هنا إذا رمى الإنسان شخصاً بالزناء فقاذف وحده تعين ولا يحد والد المقذوف. إذا الشرط في القاذف إلا يكون والد المقذوف - 00:14:24

والمراد بالوالد الأب والام أن علا واضح بل غيره أن كان ذا تكليف. أي أن كان القاذف ذا تكليف. أي بالغ عاقل والشرط مع تكليفه أن يقذف حراً هذا شرط مقذوف أن يكون حراً عفيفاً. الشرط الثاني مسلماً. الشرط الثالث مكلاً. وهذا انتبه معى - 00:14:48

هذا تعريف المحسن في باب القذف. شوفوا المحسن له تعريف في باب الزنا ولا هو تعريف آخر في باب القذف بباب الزنا من هو المحسن بالغ عاقل حر وطى في قبل في نكاح صحيح - 00:15:18

هل يشترط الإسلام في باب الزنا في في المحسن لا يشتري لكن هنا في باب القذف من هو المحسن؟ شف أيش قال في الزيد وللرقيق النصف عرف محسناً مكلاً أسلم عرف محسناً مكلاً أسلم حراً ما زنى - 00:15:39

شف عرف محسنة هذا تعريف المحسن في باب القذف. فلا يلتبس عليك تعريف المحسن في باب القذف بالمحسن في باب الزنا المحسن في باب القذف شرطه الإسلام المحسن في باب الزنا لا يشترط فيه الإسلام - 00:16:01

اتضح أن شاء الله والشرط مع تكليفه أن يقذف حراً عفيفاً مكلاً فيجلد الرقيق أربعين وكل ضعفه يقيناً. واضح الآية الكريمة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة - 00:16:18

والرقيق على النصف ثم ذكر لك ما يسقط الحد. الان عندنا زيد قذف عمره زيد هذا قذف عمره كيف يمكن أن يسقط حد القذف عن زيد كيف يمكن؟ ما هي مسقطات الحد - 00:16:40

ثلاثة الأول ثبوت الزنا على عمرو ثبوت الزنا على عمر كيف يثبت الزنا على عمر؟ يعني زيد قال عن عمرو يا زاني أنت زنيت الان تقسيم الحد على زيد حد القذف - 00:17:03

نعم إلا أن سقط الحد. ما الذي يسقط الحد؟ واحد أن يثبت الزنا على عمرو كيف يثبت الزنا أباً ببينة أربع شهود وأما باقراره أباً ان يقر عمرو أو زيد يقسم شهوداً أربعة على زنا. هذا الأمر الأول - 00:17:24

الامر الثاني يسقط الحد عن زيد القاذف إذا عفا عنه عمرو قال عفوت عنه واضح ولا لاً وإذا عفا عنه ثم زيد مرة أخرى يقذفه فليس له

ان يطالب باقامة الحد - 00:17:48

لانه قد عفا عنه في المرة الاولى طيب اه الثالث اذا كان القذف للزوجة فان الحد يسقط عن زيد باللعن. كم صارت هذه؟ ثلاثة. انظر ماذا قال. ولا ولا يحد حيث يثبت الزنا - 00:18:07

حيث يمكن الزنا بماذا يثبت الزنا اما باقرار او بينة شهداء. اما باقرار او بينة. تمام هذا الامر الاول اكتب واحد هنا اكتب واحد ولا يحد حيث يثبت الزنا هذا واحد - 00:18:29

ولا بقذف زوجة الا عناء هذا الثاني لعام ولو عفا المقدوف عن حد سقط هذا الثالث اتضح يا شيوخ ثم قال وحيث هذي قاعدة وحيث لم يجب اي وحيث لم يجب الحد - 00:18:48

فتتعزير فقر مثلا قلت لك لو ان الصغير قذف او ان المجنون قذف وكان لهما نوع تمييز يعززان. لو ان الوالد قذف فرعه لا يوجد حد لكن تعزير لو ان مسلما قذف ذميا لا يوجد حد لكن تعزير - 00:19:10

لو ان مسلما قذف غير عفيف لا يوجد حد لكن تعزير التوحّد؟ قال وحيث لم يجب اي وحيث لم يجب الحد فتعزير فقط اتضح طيب نكون بهذا انتهينا من حد - 00:19:34

القذف نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:19:55